

## جهود موريتانية سنغالية لبدء استغلال حقل غاز

نواشوبو - أكد الرئيسان الموريتاني

محمد ولد الغزواني والسنغالي ماتي صال الثالثاء عزمهما العمل من أجل إزالة كافة العراقيل أمام استغلال حقل غاز "السلحفاة الكبير آحميم" المشترك بين البلدين.

وجاء في بيان ختامي لزيارة بدأها صال إلى نواكشوط منذ مساء الإثنين، أن الرئيسين أشادا بمستوى التنسيق النموذجي بين فريقَي الدولتين المكلفين بملف مشروع حقل الغاز المشترك.

وأوضح البيان الذي نشرته وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية أن الرئيسين طالباً بالمحافظة على نفس المستوى من الاندماج والتشاور، وصيانة المصالح الوطنية، وفتح الشركاء التنظيمات المطلوبة لمواكبة المشروع.

وأضاف أنه "بالنظر إلى أهمية المشروع، ولضرورة إنجازها في أقرب الآجال، فإن رئيسي الدولتين قررا منح مشروع غاز السلحفاة - آحميم، صفة مشروع وطني ذي أهمية استراتيجية".

كما أصدرتا تعليماتهما للوزراء المعنيين بوضع آليات التنسيق الضرورية، التي من شأنها التسهيل بإزالة كل العراقيل الإدارية وغيرها دون تنفيذ.

ووقع البلدان في فبراير 2020 اتفاقية تسويق المرحلة الأولى من حقل غاز "السلحفاة".

وكان مقرراً أن يبدأ تصدير الغاز من الحقل مطلع 2022، لكن شركة "بريتيش بترولوم" البريطانية التي اكتشفت الحقل، و"كوسموس" الأميركية، شريكها في استغلاله، توقعتا أبريل الماضي أن يتأخر البدء في تصدير أول شحنات الغاز الموريتاني السنغالي، نحو 12 شهرا، بسبب تداعيات فيروس كورونا، وتقدر احتياطات الحقل بـ25 تريليون قدم مكعب من الغاز.

ويرى عدد من المتابعين أن موريتانيا والسنغال أصبحتا مجرتين على فتح صفحة جديدة في علاقاتهما الثنائية، بغية استغلال حقل الغاز المشترك بينهما.

ومن حين إلى آخر تشهد علاقات البلدين التي توصف بالمعقدة مدا وجزرا، بسبب ملفات الصيادين التقليديين، ومشكلات انتجاع (رعاية) الإبل الموريتانية في الأراضي السنغالية. واختتم الرئيس السنغالي الثالثاء زيارة لموريتانيا بدأها الإثنين، جرى خلالها مباحثات مع نظيره الموريتاني، كما شهدت توقيع اتفاقات بين البلدين في مجالات العدل، والبيئة، والنقل، والصيد.

# قيس سعيد يتصدى لمحاولة استغلال النهضة الأزمة الصحية لاستعادة شعبيتها

## دول عربية وأجنبية تهب لمساعدة تونس على تجاوز الوضع الوبائي الصعب



حراك دبلوماسي نشط

السياسية والإعلامية في الدوحة لم تشر أصلا إلى هذه الزيارة. وقال وقتها مستشار الغنوشي رياض الشعيبي إن قطر تعترم توفير مليوني جرعة من لقاح كوفيد - 19 "في شكل هدية للشعب التونسي"، إضافة إلى اتفاق "لمضاعفة عقود العمل المخصصة للتونسيين بدولة قطر ليتجاوز 50 ألف عقد"، وتنظيم الدوحة "منتدى دوليا للاستثمار في تونس يوفر 25 مليار دولار للبلاد على امتداد 5 سنوات".

وتشهد تونس أزمة صحية حادة حيث سجلت الإثنين 106 وفيات بالفايروس و4310 إصابات جديدة ليبلغ بذلك إجمالي الوفيات 16 ألفا و494، وعدد المصابين 501 ألف و923 شخصا. وأعلن ممثل منظمة الصحة العالمية إيف سوتيران أن تونس تسجل عدد وفيات هو "الأعلى" عربيا وأفريقيا وتمر "بوضع صعب" قد يزداد سوءا، وبالتالي تحتاج البلاد إلى مساعدة ولقاحات.

وقال سوتيران لوكالة فرانس برس "تونس تسجل نسبة وفيات هي الأعلى في القارة الأفريقية والعالم العربي"، مضيفا أنه يتم تسجيل "أكثر من 100 وفاة في اليوم" في بلد يسكنه حوالي 12 مليون نسمة "هذا حقا كثير".

وقال المحلل السياسي باسل الترجمان إن "الرئيس سعيد تسبب في حرج كبير للنهضة وأربكها بفضل نجاحه في توفير الدعم اللازم للتونسيين في هذا الظرف الوبائي الدقيق".

وأوضح الترجمان لـ "العرب" أن "التونسيين لم يروا شيئا من تصريحات النهضة بشأن تعهد قطر بتوفير مليوني جرعة أو تقديم الدعم الاقتصادي المطلوب لتجاوز تونس أزمتهما الحالية (...). لكن الرئيس سعيد تمكن من خلال اتصالاته مع القادة الأشقاء العرب وفي مقدمهم السعودية والإمارات والجزائر ومصر في جلب ما يقارب ثلاثة ملايين جرعة لقاح وكيمات من المعدات الطبية".

وتابع أن "هناك جسرا جويا سعوديا سيمثل تونس، هذا سبب حرجا كبيرا لرئيس البرلمان (الغنوشي) ورئيس الحكومة هشام المشيشي وحركة النهضة (...). وهؤلاء بدأوا حملة تنشؤيش وتشكيك في جهود الرئيس سعيد بل وصل الأمر بالعديد إلى إطلاق اتهامات بالسؤول وغيرها رغم أن منظومة كوفاكس تسترِك فيها تونس".

وكان الغنوشي قد أدى في وقت سابق زيارة إلى قطر حاولت قيادات النهضة تضخيم نتائجها رغم أن الدوائر

الوضعية الوبائية الحرجة التي تعرفها إنه "من المفترض أن يؤدي جان بابتيست لوموين وزير الدولة المكلف بشؤون السياحة والفرنسيين المقيمين في الخارج والفرانكفونية زيارة إلى تونس قريبا".

وأرسلت الجزائر 250 ألف جرعة لقاح في أعقاب اتصال جمع الرئيس سعيد بنظيره الجزائري عبدالمجيد تبون، فيما أرسلت تركيا 50 ألف جرعة. ويأتي ذلك في وقت تعرف فيه تونس وضعاً وبائيا حرجا دخل بدوره ربع المراتب السياسية، حيث تعمل أطراف الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد على استغلال ذلك الوضع لتسجيل نقاط سياسية ضد الخصوم.

وبدا لافتا خروج قيادات حركة النهضة لرعيهم حزبهم راشد الغنوشي الذي يرأس أيضا البرلمان لانتشال البلاد من أزمتهما الصحية. وحاول هؤلاء نسب النجاح في حشد الدعم الدولي إلى الغنوشي رغم أن قيادات الحركة أطلقوا في وقت سابق تصريحات بشأن تعهد النوحة بتوفير مليوني جرعة من اللقاحات على هامش زيارة لرئيس حزبهم إلى قطر لم يتحقق منها شيء إلى الآن.

نحج الحراك الدبلوماسي الذي قاده الرئيس التونسي قيس سعيد في تحصيل تونس الملايين من اللقاحات المضادة لفايروس كورونا، فيما حاولت حركة النهضة الإسلامية التثويش على ذلك النجاح بنسبه إلى زعيمها راشد الغنوشي الذي يخوض صراع صلاحيات مع سعيد.

تونس - قطع الرئيس التونسي قيس

سعيد الطريق أمام محاولة حركة النهضة الإسلامية استغلال الأزمة الصحية التي تعرفها البلاد لترميم صورتها عبر الترويج لتحركات دبلوماسية لرعيهم راشد الغنوشي بهدف استغلال تلاحق مضادة لفايروس من الخارج ومساعدات طبية لتونس في محاولة لكسب ود الشارع الغاضب على سياسات الحركة مجددا.

لكن سعيد تحرك دبلوماسيا من أجل وقف تفاقم الأزمة الصحية في بلاده ما أفضى إلى ضمان استغلال الملايين من اللقاحات المضادة لفايروس كورونا المستعد.

وقال سعيد على هامش تلقيه لقاح كورونا الإثنين "وجدنا لقاح كورونا وسياتي اللقاح للجوائح السياسية المتعددة التي ابتلينا بها" في إشارة إلى خصومه السياسيين الذين في مقدمهم حركة النهضة التي تخوض صراعا مع سعيد على أكثر من صعيد، سواء على مستوى السلطة التنفيذية في ما يتعلق بالحكومة أو على الصلاحيات مع زعيمها راشد الغنوشي الذي يرأس البرلمان.

وقال راشد محمد المنصوري سفير دولة الإمارات لدى تونس الثلاثاء إن توجيهات القيادة بإرسال جرعات لقاح دولة الإمارات للشعب التونسي الشقيق في مواجهة الأوضاع الصحية التي تشهدها تونس جراء جائحة كورونا".

وأوضح أنها ليست المرة الأولى التي توفر فيها دولة الإمارات الدعم الطبي لتونس حيث أرسلت خلال نوفمبر 2020 طائرة تحمل مواد طبية عاجلة شملت 11 طناً من المعدات الطبية وأجهزة الفحص والتشخيص بجانب أجهزة تنفس اصطناعي ووحدات متنقلة لهذا الغرض وأدوات حماية ووقاية للعاملين في القطاع الطبي.

وكان ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تلقى مؤخرا اتصالا هاتفيا من الرئيس قيس سعيد تناولا خلاله تطورات الجائحة وجهود البلدين في مواجهتها واتحوا بتدابيرها. ومن جهتها أعلنت فرنسا الإثنين تخصيص 800 ألف جرعة من اللقاح المضاد لكوفيد - 19 لتونس، إضافة إلى معدات طبية للمستشفيات التونسية التي تواجه اكتظاظا غير مسبوق بسبب تضاعف أعداد الإصابات بكورونا.

وقال الناطق باسم الحكومة الفرنسية غابرييل اتال بعد سويجات من إدراج بلاده لتونس في القائمة الحمراء بسبب

تونس - قطع الرئيس التونسي قيس

سعيد الطريق أمام محاولة حركة النهضة الإسلامية استغلال الأزمة الصحية التي تعرفها البلاد لترميم صورتها عبر الترويج لتحركات دبلوماسية لرعيهم راشد الغنوشي بهدف استغلال تلاحق مضادة لفايروس من الخارج ومساعدات طبية لتونس في محاولة لكسب ود الشارع الغاضب على سياسات الحركة مجددا.

لكن سعيد تحرك دبلوماسيا من أجل وقف تفاقم الأزمة الصحية في بلاده ما أفضى إلى ضمان استغلال الملايين من اللقاحات المضادة لفايروس كورونا المستعد.

وقال سعيد على هامش تلقيه لقاح كورونا الإثنين "وجدنا لقاح كورونا وسياتي اللقاح للجوائح السياسية المتعددة التي ابتلينا بها" في إشارة إلى خصومه السياسيين الذين في مقدمهم حركة النهضة التي تخوض صراعا مع سعيد على أكثر من صعيد، سواء على مستوى السلطة التنفيذية في ما يتعلق بالحكومة أو على الصلاحيات مع زعيمها راشد الغنوشي الذي يرأس البرلمان.

وقال راشد محمد المنصوري سفير دولة الإمارات لدى تونس الثلاثاء إن توجيهات القيادة بإرسال جرعات لقاح دولة الإمارات للشعب التونسي الشقيق في مواجهة الأوضاع الصحية التي تشهدها تونس جراء جائحة كورونا".

وأوضح أنها ليست المرة الأولى التي توفر فيها دولة الإمارات الدعم الطبي لتونس حيث أرسلت خلال نوفمبر 2020 طائرة تحمل مواد طبية عاجلة شملت 11 طناً من المعدات الطبية وأجهزة الفحص والتشخيص بجانب أجهزة تنفس اصطناعي ووحدات متنقلة لهذا الغرض وأدوات حماية ووقاية للعاملين في القطاع الطبي.

وكان ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تلقى مؤخرا اتصالا هاتفيا من الرئيس قيس سعيد تناولا خلاله تطورات الجائحة وجهود البلدين في مواجهتها واتحوا بتدابيرها. ومن جهتها أعلنت فرنسا الإثنين تخصيص 800 ألف جرعة من اللقاح المضاد لكوفيد - 19 لتونس، إضافة إلى معدات طبية للمستشفيات التونسية التي تواجه اكتظاظا غير مسبوق بسبب تضاعف أعداد الإصابات بكورونا.

وقال الناطق باسم الحكومة الفرنسية غابرييل اتال بعد سويجات من إدراج بلاده لتونس في القائمة الحمراء بسبب

وكان ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تلقى مؤخرا اتصالا هاتفيا من الرئيس قيس سعيد تناولا خلاله تطورات الجائحة وجهود البلدين في مواجهتها واتحوا بتدابيرها. ومن جهتها أعلنت فرنسا الإثنين تخصيص 800 ألف جرعة من اللقاح المضاد لكوفيد - 19 لتونس، إضافة إلى معدات طبية للمستشفيات التونسية التي تواجه اكتظاظا غير مسبوق بسبب تضاعف أعداد الإصابات بكورونا.

وقال الناطق باسم الحكومة الفرنسية غابرييل اتال بعد سويجات من إدراج بلاده لتونس في القائمة الحمراء بسبب

وكان ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تلقى مؤخرا اتصالا هاتفيا من الرئيس قيس سعيد تناولا خلاله تطورات الجائحة وجهود البلدين في مواجهتها واتحوا بتدابيرها. ومن جهتها أعلنت فرنسا الإثنين تخصيص 800 ألف جرعة من اللقاح المضاد لكوفيد - 19 لتونس، إضافة إلى معدات طبية للمستشفيات التونسية التي تواجه اكتظاظا غير مسبوق بسبب تضاعف أعداد الإصابات بكورونا.

وقال الناطق باسم الحكومة الفرنسية غابرييل اتال بعد سويجات من إدراج بلاده لتونس في القائمة الحمراء بسبب

# الانقسامات تعصف بالحزب الاشتراكي الموحد قبيل الانتخابات في المغرب

## البرلمان يوصي بمعالجة أوضاع المغاربة في بؤر التوتر

الرباط - أوصى البرلمان المغربي في تقرير نشره الثلاثاء بمعالجة أوضاع المغاربة المتواجدين في بؤر التوتر سواء بالعراق أو سوريا.

وتكشف التقرير، الذي أعدته لجنة الخارجية بـمجلس النواب تحت اسم "المهمة الاستطلاعية" من أجل الوقوف على أوضاع المغاربة العالقين في سوريا والعراق، أن 1659 جهاديا مغربيا غادروا البلاد للانضمام إلى جماعات إرهابية مختلفة في سوريا والعراق.

ونكر أن "1659 جهاديا مغربيا غادر البلاد (لم يحدد منذ متى) للانضمام إلى حركات إرهابية مختلفة في سوريا والعراق".

وأضاف التقرير أنه "بالإضافة إلى هذا العدد توجه إلى المناطق المعنية (سوريا والعراق) 290 من النساء المغربيات و628 من القاصرين".

وأردف التقرير أن "345 مقاتلا عادوا إلى المغرب وتمت محاكمتهم بموجب التشريعات الوطنية التي تعاقب على الانضمام إلى جماعات إرهابية في أي مكان بمقتضىات فصول القانون الجنائي، فيما قتل عدد مهم (لم يحدده) من المقاتلين ونوبيهم".

الذي تضم اللجنة المركزية 71 عضوا" ما يهدد بالمزيد من الخلافات داخل الحزب.

وفي ردها على تعليق منيب صعدت الكتلة العامة لحركة الشبيبة الديمقراطية التقدمية مع الأمانة العامة للحزب الاشتراكي الموحد قائلة "من صوت لصالح القرار ليسوا أقلية".

وأوضحت في تصريحات لوسائل إعلام محلية "أتحدى أمانة منيب أن تنشر أسماء أعضاء اللجنة المركزية التي تقول إنهم أغلبية"، مشددة على أن "اللجنة المركزية للشبيبة كانت تضم 71 عضوا، لكن بعد ذلك قدم بعض أعضاء اللجنة استقالتهم، بعضهم التحق بالحزب الأخرى".

وكانت شبيبة الحزب الاشتراكي الموحد قد قررت فك ارتباطها بالحزب في اجتماع لها عقد الأحد لكن الأمانة العامة للحزب اعتبرت أن "أقلية" صوتت لصالح القرار الذي يستهدف الإبقاء على العضوية في فيدرالية اليسار الديمقراطي.

وكانت منيب قد سحبت اسم حزبها من التصريح المشترك الذي كانت الأحزاب الثلاثة المشكلة لفيدرالية اليسار الديمقراطي قد تقدمت به إلى وزارة الداخلية منذ أكثر من أسبوعين لتأليف تحالف انتخابي للدخول إلى الانتخابات القادمة بشكل موحد.

ولاققت هذه الخطوة معارضة داخلية حيث استشعرت العديد من القيادات

أحزاب المؤتمر الوطني الاتحادي والطلیعة الديمقراطي الاشتراكي والحزب الاشتراكي الموحد.

وأحدث هذا القرار الذي يندرج تحت فيدرالية اليسار الديمقراطي التي تأسست في 2014 شرخا داخل الحزب فيما حاولت زعيمته أمانة منيب التقليل من تداعيات الانقسامات الحاصلة.

وفي تعليقه على قرار فك شبيبة الحزب الارتباط به قالت منيب إن هؤلاء "أقلية داخل الشبيبة"، مشيرة في تصريحات إلى أن "اجتماع اللجنة المركزية لحركة الشبيبة الديمقراطية التقدمية حضره 33 عضوا، وصوت فيه على فك الارتباط 27 عضوا، في الوقت

وكانت شبيبة الحزب الاشتراكي الموحد قد قررت فك ارتباطها بالحزب في اجتماع لها عقد الأحد لكن الأمانة العامة للحزب اعتبرت أن "أقلية" صوتت لصالح القرار الذي يستهدف الإبقاء على العضوية في فيدرالية اليسار الديمقراطي.

وكانت منيب قد سحبت اسم حزبها من التصريح المشترك الذي كانت الأحزاب الثلاثة المشكلة لفيدرالية اليسار الديمقراطي قد تقدمت به إلى وزارة الداخلية منذ أكثر من أسبوعين لتأليف تحالف انتخابي للدخول إلى الانتخابات القادمة بشكل موحد.

ولاققت هذه الخطوة معارضة داخلية حيث استشعرت العديد من القيادات

الرباط - يواجه الحزب الاشتراكي الموحد المغربي انقسامات داخلية متزايدة مع بدء العد التنازلي للانتخابات التشريعية والمحلية في المملكة ما من شأنه أن يضيف حظوظه في المنافسة خلال هذا الاستحقاق.

وأخرج قرار مشاركة الحزب بشكل مستقل في الانتخابات عن فيدرالية اليسار الديمقراطي الخلافات إلى العلن حيث أعلنت العديد من القيادات رفضها لذلك القرار، فيما قررت شبيبة الحزب فك الارتباط به.

وكان الحزب قد أعلن عن دخوله الانتخابات بشكل مستقل عن فيدرالية اليسار الديمقراطي التي تتألف من



قيادة الحزب الاشتراكي الموحد تواجه معارضة واسعة لقراراتها